الأنباء
الاربعاء 11 يوليو 2012

ياسر علي: الرئيس المصري يواصل مشاوراته وسيعلن قريباً تكليف أحد الشخصيات بتشكيل الحكومة

مرسي عشية زيارته للسعودية: أمن الخليج خط أحمر

الرئيس المصري د.محمد مرسي مستقبلا وزير الخارجية الالماني في القصر الرئاسي امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس المصري د.محمد مرسي، المقرر أن يصل إلى السعودية اليوم في أول زيارة خارجية يقوم بها عقب توليه مقاليد السلطة في مصر، أن أمن الخليج «خط أحمر».

كما شدد الرئيس المصري في تصريحات خاصة لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها امس على متانة العلاقات المصرية ـ السعودية وثمن جهود العاهل السعودي في دعم القضايا العربية، وأكد أن «أمن الخليج هو خط أحمر بالنسبة لمصر».

واستطرد: «مصر والمملكة تعملان لصالح الأمة العربية وحل الخلافات ودعم التضامن العربي، لأن قوتهما هي قوة للعالمين العربي والإسلامي»، موضحا أن القاهرة تدعم وتؤيد أي تقارب عربي ـ عربي.

وهذه الزيارة المقرر لها اليوم الأولى لمرسي خارجيا بعد توليه مهام منصبه نهاية الشهر الماضي، وسيجري خلالها مباحثات مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

كما سيلتقي خلال الزيارة مع الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع.

وسيؤدي مرسي خلال الزيارة مناسك العمرة، ويزور المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

إلى ذلك، أجمع ممثلو عدد من القوى السياسية والحزبية على أهمية زيارة د.محمد مرسي إلى المملكة العربية السعودية.

وقال م.محمد السمان نائب رئيس حزب الوسط إن السعودية ومصر محوران مهمان من محاور المنطقة، وأن الرئيس سيبدأ أنشطته الخارجية بزيارته دولة رئيسية في الوطن العربي للمملكة لأنها مطلوبة في المرحلة الحالية، حيث يوجد عدد كبير من المواطنين المصريين الذين يعملون في المملكة العربية السعودية، كما أن هناك مواقف يجب التنسيق بشأنها بين البلدين.

ودعا السمان إلى أن تكون زيارة الرئيس الثانية للرئيس إلى السودان حيث انها البوابة الملكية لأفريقيا، واعتبر أن مشكلات المصريين المسجونين هناك هي مشكلات فرعية، مؤكدا الثقة في القضاء السعودي، وتوقع أن تحتل مشكلة سورية، والعلاقات مع إسرائيل وإيران الأولوية بالنسبة للملفات التي سيناقشها الجانبان المصري والسعودي.

من ناحيته، قال م.عبدالعزيز الحسيني أمين التنظيم بحزب الكرامة إن زيارة الرئيس الأولى للمملكة تأتي من منطلق كونها دولة رئيسية في الوطن العربي ومن الدول المحورية سواء لوضعيتها الدينية أو لقوتها الاقتصادية، ولذا فهي عامل فاعل في السياسة العربية، مضيفا أنه من الطبيعي أن تكون في مقدمة الزيارات الخارجية للرئيس خاصة انه كان دائما يقال إن المملكة لها موقف من الثورة والتغيير في مصر.

وأضاف الحسيني أن السعودية لها أهمية خاصة بالنسبة للمواطن المصري لأن عددا كبيرا من المصريين يعملون هناك، وتوقع أن يكون للزيارة أثر إيجابي، ودعا د.مرسي إلى بحث أحوال المصريين المحبوسين في السعودية.

من ناحية أخرى، قال صفوت عبدالغني المتحدث الرسمي لحزب البناء والتنمية الجناح السياسي للجماعة الإسلامية ـ إن الزيارة مهمة جدا، وإن منحها الأولوية قرار صائب نظرا لأنها دولة ذات أبعاد دينية واقتصادية وأمنية كما أن للسعودية تأثيرها ودورها الرائد في منطقة الخليج، وهو ما يحتاج إلى توطيد العلاقات بها لإزالة التخوف الموجود والذي له ما يبرره من حكم الإخوان المسلمين في مصر، والذي يستلزم إرسال رسالة طمأنة تسهم في تقوية العلاقات.

واعتبر أن أحوال المصريين العاملين في السعودية والخليج، ومسألة السجناء قضايا فرعية ستحل بشكل تلقائي لو حدث نوع من الطمأنة العامة وعودة للعلاقات الوثيقة والمشتركة.

الى ذلك، قال القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية د.ياسر علي، ان الرئيس محمد مرسي يواصل مشاوراته وصولا للشكل الأمثل، حيث سيعلن قريبا عن تكليف احد الشخصيات بتشكيل الحكومة الجديدة.

من ناحية أخرى، نفى د.ياسر علي امس علمه بلقاء جمع بين د.كمال الجنزوري ود.الكتاتني في حضور الرئيس مرسي قبل يومين من إعلان قرار عودة البرلمان المنحل وما تردد عن وقوع خلافات بين الجانبين ومحاولات من الرئيس محمد مرسي للمصالحة بينهما.

وفيما يتعلق ببيان نادي القضاة الذي يمهل الرئيس محمد مرسي 36 ساعة للعودة عن قراره بشأن اعادة البرلمان المنحل، قال د.ياسر علي، انه من الأمور المستقرة في الديموقراطيات مبدأ الفصل بين السلطات، والسلطة القضائية مستقلة ولا يمكن للقضاة في مصر ان يسمحوا لأنفسهم بالتدخل في أعمال السلطة التنفيذية.

فانوس رمضان بـ «لحية» لمغازلة الإسلاميين في مصر

القاهرة: في ظل الأحداث السياسية التي كست المشهد المصري في الآونة الأخيرة، لم يعد الاهتمام كالعادة برياضة كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في تلك البلد، وهو ما ظهر جليا هذا العام مع تواري الاهتمام بنجوم الكرة ومشاهير الفن في فانوس رمضان، ليكتسب أهم مظهر من مظاهر هذا الشهر «طابعا سياسيا». فإلى جانب ظهور «فانوس محمد مرسي» الذي وضعت عليه صورة الرئيس المصري، ظهرت نوعية أخرى من الفوانيس يتصدرها رجل بلحية طويلة، في مشهد وصفه أحد مستوردي الفوانيس بأنه يهدف إلى مغازلة الإسلاميين.

الفانوس أبو لحية

الفانوس الجديد كما هو مكتوب عليه صناعة صينية لكن المستورد منتصر العراقي مدير إحدى الشركات المصرية لاستيراد لعب الأطفال، قال إن «هذا الفانوس بالذات لم تأت فكرته من الصين».

شيخ الأزهر: متمسكون بالمادة الثانية من الدستور كما هي

القاهرة ـ د.ب.أ: اكد شيخ الازهر الشيخ احمد الطيب امس تمسك المؤسسة العريقة بالمادة الثانية من الدستور كما هي دون تعديل.

وتنص المادة على ان «الاسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية، ومبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع».

ويأتي التأكيد وسط اصرار التيار السلفي على حذف كلمة «مبادئ» من الدستور الذي يجري العمل على صياغته لتصبح المادة «الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع».

وشدد الطيب في بيان للامة على ان المادة بصياغتها الحالية هي «عنوان توافق بين جميع القوى السياسية في مصر التي اجتمعت في رحاب الازهر الشريف حول وثيقة الازهر» وان عدم المساس بالمادة الثانية من الدستور اضافة او حذفا هو «مسؤوليته امام الله والامة».

وردا على تصريحات شيخ الازهر اكدت قيادات سلفية انها ستدعو الى التصويت بـ «لا» على الدستور المقترح خلال استفتاء الشعب عليه.

طرابيك يجسد شخصية سرور: مستعد لتجسيد «أبولهب» إذا لزم الأمر

القاهرة ـ العربية.نت: أكد الفنان سعيد طرابيك أنه بانتظار الرقابة على المصنفات الفنية بالإفراج عن مسلسله «المزرعة»، موضحا أنه لا يوجد به ما يستدعي رفض الرقابة له.

وفي تصريحات لـ «العربية.نت» قال الفنان سعيد طرابيك انه بصدد تجسيد شخصية رئيس البرلمان السابق فتحي سرور الموجود الآن داخل أسوار سجن طره لاتهامه في قضايا منها التورط في موقعة الجمل وتعمد إحراق مجلس الشورى.

وأضاف طرابيك أنه لا يجد عيبا في أن يجسد شخصية سرور في المسلسل، موضحا أنه على أتم استعداد لأن يجسد شخصية «أبو لهب» إذا لزم الأمر، فكلها في النهاية شخصيات يقوم بتمثيلها مثلها مثل أي شخصية تعرض عليه.

وأكمل طرابيك قائلا إنه بمجرد أن عرضت عليه الشخصية لم يتردد في الموافقة، خاصة أنها شخصية ثرية وأثارت جدلا كبيرا، موضحا أنه لن يدينه في الأحداث، بل يرصد بشكل عام الحياة داخل سجن طره والأحاديث الدائرة بين رموز النظام السابق الموجودة في هذا السجن.

على الجانب الآخر أشار طرابيك إلى أنه لايزال يقوم حاليا بتصوير دوره في مسلسل «مولد وصاحبه غايب» حيث يجسد شخصية صاحب فرقة شعبية وهو والد نوسة التي تقوم بدورها هيفاء وهبي التي وصفها طرابيك بالممثلة المتميزة وتتصف بالتلقائية في أدائها، كما أنها غير متصنعة، وقال إنه فوجئ بأدائها للبنت الشعبية بشكل طبيعي وتلقائي وجميل.

وعن تواجده في المسلسل بدلا من النجم أحمد عدوية قال طرابيك إن هذا الأمر لا يشغله، وإنه يكن كافة الاحترام للنجم الكبير، لكن كل ما يهمه هو أن الدور عرض عليه ووافق ولا يعرف أكثر من ذلك.

مسلسل «مولد وصاحبه غايب» يشارك في بطولته بجوار هيفاء وسعيد طرابيك كل من النجوم فيفي عبده وأمينة وحسن الرداد ومحمد كريم وعزت أبوعوف، ومن تأليف مصطفى محرم وإخراج شيرين عادل.

مبارك يدخل بيوت المصريين بالصوت والصورة بأمر مخرجي مسلسلات رمضان

يبدو أن صوت وصورة الرئيس المصري السابق حسني مبارك تأبى ان تفارق حواس المصريين وانها ستدخل كل بيت مصري في شهر رمضان.. دراما رمضان التي تطل على جمهور المشاهدين بعد ايام قليلة تضم مشاهد تظهر صورا فوتوغرافية لمبارك كما قرر صناع بعض المسلسلات الاستعانة بالعديد من خطبه السياسية على مدار سنوات حكمه.

أهل الدراما اكدوا ان الحقبة الزمنية التي تتخللها احداث غالبية المسلسلات تدور في فترات ما قبل اندلاع الثورة وبالتالي تكون هناك ضرورة منطقية للاستعانة بها.

إحصائية: ارتفاع عدد السكان في مصر إلى 81 مليون نسمة بنهاية عام 2011

القاهرة ـ كونا: أظهرت احصائية جديدة امس ارتفاع عدد سكان مصر الى 81,4 مليون نسمة في نهاية عام 2011 بزيادة قدرها 8,6 ملايين نسمة عن بيانات آخر تعداد.

وأوضح الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بمصر في تقرير بمناسبة اليوم العالمي للسكان الذي يوافق 11 يوليو من كل عام أن محافظة القاهرة تعتبر أكبر محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان.

وبلغ عدد السكان بالعاصمة المصرية نحو 8,8 ملايين نسمة مقابل 159 ألف نسمة في محافظة جنوب سيناء التي تعتبر أقل المحافظات تعدادا للسكان. وأضاف الجهاز أن نسبة الذكور سجلت نحو 51٪ كما بلغت نسبة سكان الحضر نحو 43٪ لافتا الى ارتفاع الكثافة السكانية من 70,6 فردا لكل كيلومتر مربع عام 2006 الى 78,9 فرد/ كم مربع عام 2011.

وأشار الى أن متوسط العمر المتوقع عند ميلاد الذكور ارتفع من 66,5 سنة عام 2006 الى 68,6 سنة عام 2011 وللاناث من 69,1 سنة عام 2006 الى 71,4 سنة عام 2011.

وأكد التقرير أن معدل الزيادة الطبيعية في مصر شهد انخفاضا من 2,1٪ الى 1,9٪ خلال الفترة من 2001 حتى 2005 بينما ارتفع المعدل خلال الفترة من 2005 حتى 2011 بزيادة قدرها 0,5٪ ليبلغ 2,4٪.

الزند يمهل مرسي 36 ساعة لسحب قراره بدعوة مجلس الشعب للانعقاد

القاهرة ـ د.ب.أ: قال رئيس نادي قضاة مصر المستشار أحمد الزند إن مجلس إدارة النادي ورؤساء أندية القضاة بالأقاليم وممثلي الهيئات القضائية المختلفة ونقابة المحامين قرروا إمهال الرئيس المصري محمد مرسي 36 ساعة لسحب قراره بدعوة مجلس الشعب للانعقاد وتقديم اعتذار واضح وصريح للقضاة والشعب المصري عن تحديه للسلطة القضائية بمخالفة قرار المحكمة الدستورية العليا.

وأكد الزند في تصريحات له امس الاول أنه سيتم اتخاذ قرارات أخرى «أشد قسوة» في حال لم يستجب مرسي لذلك.

مجلس الشعب المصري يرفع جلسته الأولى «بعد العودة» لحين فصل محكمة النقض

«الدستورية» توقف قرار مرسي بعودة مجلس الشعب وتأمر بتنفيذ حكمها السابق ببطلان قانون الانتخابات

نائب اسلامي يقبّل رئيس مجلس الشعب المصري د.الكتاتني لتهنئته بعودة مجلس الشعب (أ.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: قضت المحكمة الدستورية امس برئاسة المستشار ماهر البحيري بوقف تنفيذ قرار الرئيس المصري محمد مرسي بدعوة مجلس الشعب للانعقاد، وأمرت بتنفيذ حكمها السابق ببطلان قانون انتخابات مجلس الشعب الذي جرت بموجبه الانتخابات، بما يترتب على ذلك من حل المجلس، واعتباره غير قائم بقوة القانون.

الى ذلك عقد مجلس الشعب المصري أمس الثلاثاء أولى جلساته بعد قرار الرئيس د.محمد مرسي بسحب قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة المتعلق بتنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلانه.

وانتهت الجلسة بعد عشر دقائق من بدايتها، بعد موافقة الأعضاء على اقتراح رئيس المجلس د.سعد الكتاتني إحالة الموضوع إلى محكمة النقض باعتبارها المختصة بنظر صحة عضوية أعضاء المجلس.

وحرص الكتاتني على التأكيد على أن قرار رئيس الجمهورية لا ينتهك حكم المحكمة الدستورية العليا وإنما يتعلق فقط بالقرار التنفيذي الصادر عن المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

وعقدت الجلسة وسط مقاطعة أحزاب ليبرالية فضلت الانتظار لحين فصل القضاء في مدى صحة قرار مرسي. ولم يحدد الكتاتني موعدا لعقد الجلسة المقبلة.

من جانبه، أرجأ القضاء الإداري النظر بمجموعة من الطعون تطالب بإلغاء قرار الرئيس المصري محمد مرسي بعودة مجلس الشعب (البرلمان) للانعقاد.

وقررت الدائرة الأولى في محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري تأجيل النظر بـ 29 طعنا للمطالبة ببطلان القرار الجمهوري رقم 11 لسنة 2012 الذي أصدره الرئيس المصري محمد مرسي وينص على «عودة مجلس الشعب المنتخب للانعقاد وممارسة صلاحياته».

وقالت مصادر قضائية وحقوقية وحزبية متطابقة ليونايتد برس انترناشونال إن الطعون تتركز على «مخالفة قرار رئيس الجمهورية لنص المادة 49 من قانون المحكمة الدستورية والتي أكدت أن أحكامها ملزمة لجميع سلطات الدولة».

وأضافت المصادر أن الطعون ركزت على «أن القرار الجمهوري خالف حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر ببطلان قانون انتخابات مجلس الشعب وأن قرار الرئيس مرسي يعد انتهاكا لدولة القانون والدستور التي أقسم عليها (الرئيس) عند أدائه اليمين الدستورية».

الى ذلك، كشف قيادي بارز في جماعة «الإخوان المسلمين» أن قرار الرئيس د.محمد مرسي بدعوة مجلس الشعب للانعقاد بعد حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلانه وتنفيذ المجلس الأعلى للقوات المسلحة للحكم «كان متفقا عليه بين الرئيس وقادة الجيش».

ونقلت صحيفة «الحياة» اللندنية أمس عن القيادي «الإخواني» القريب من الرئاسة القول: «طالبنا المجلس العسكري باستصدار القرار، لكنهم فضلوا أن يخرج من الرئاسة».

وأضاف أن «القرار سيمرر بليونة بعد هدوء العاصفة وكل الأطراف ستتعايش معه».

كلينتون تحث على الحوار لتأمين عملية انتقال السلطة

هانوي ـ رويترز: دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس السلطات المدنية والعسكرية في مصر إلى العمل معا لتأمين عملية الانتقال السياسي بعد قرار للرئيس المصري المنتخب محمد مرسي بعودة مجلس الشعب متحديا قرارا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بحله. وقالت كلينتون «شهدنا خلال الأيام القليلة الماضية انه أمام مصر الكثير من العمل لتبقى عملية الانتقال في مسارها» مشيرة الى عملية التحول السياسي الجارية منذ ان أطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس المصري السابق حسني مبارك. واستطردت كلينتون في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الفيتنامي بنه منه «نحث بقوة على الحوار والجهد المشترك من كل الأطراف في محاولة لمعالجة المشاكل التي يمكن فهمها ولكن يجب حلها لتفادي أي نوع من المصاعب التي قد تعطل عملية الانتقال الجارية».

تحليل إخباري

لماذا لم يعلن البيت الأبيض أو قصر القبة فحوى رسالة أوباما إلى مرسي؟

أكدت وزارة الخارجية الأميركية ما تردد من شائعات في واشنطن عن ان مساعد وزيرة الخارجية الأميركية ويليام بيرنز حمل رسالة مطولة من الرئيس باراك اوباما الى الرئيس المصري محمد مرسي. فقد قال باتريك فينتريل الناطق باسم الوزارة «استطيع ان أؤكد ان مساعد الوزير بيرنز حمل رسالة من الرئيس اوباما الى الرئيس مرسي. ولكن من حيث محتوى الرسالة فإنني سأحيل الموضوع الى البيت الأبيض». الا ان البيت الأبيض لم يعلق على الموضوع «في الوقت الحالي» ربما لغياب اعضاء طاقم المكتب الاعلامي او لأسباب أخرى.

وفي كل الاحوال فإن التوقعات التي انتشرت في المتابعين للقضايا المصرية في واشنطن هي ان الخطاب تضمن دعوة من اوباما لمرسي لزيارة واشنطن. وربما شاء القصر الرئاسي المصري الاحتفاظ بمحتوى الرسالة – بما في ذلك نبأ الدعوة – بعيدا عن الاعلام وقبل البيت الأبيض بذلك. فوزارة الخارجية رفضت الإجابة عن أسئلة ملحة حول ما اذا كانت هناك دعوة بالفعل.

الا ان ما يعرفه الجميع وما اقرت به الوزارة على لسان فينتريل هو ان بيرنز ناقش قضية قرار حل مجلس الشعب وقرار دعوته للاجتماع على الرغم من حكم المحكمة الدستورية. فقد قال فينتريل ان تلك القضية هي قضية مصرية خالصة لا دخل لواشنطن بها ولكن الولايات المتحدة تراقب وتتشاور مع المسؤولين في مصر حول الأمور التي تواجه المرحلة الانتقالية المصرية التي تدخل الآن خطواتها الأخيرة.

ولكن هل كان بيرنز محبذا لقرار اعادة مجلس الشعب ام انه كان معارضا لذلك؟ قراءة المواقف الرسمية للخارجية الاميركية من مسألة حل المجلس تتيح الإجابة عن هذا السؤال بدون صعوبة. ففي 21 من الشهر الماضي عبرت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون عن «قلقها» من قرار المجلس العسكري المصري منع المجلس من الانعقاد بناء على حكم المحكمة الدستورية العليا.

ويعني ذلك ان واشنطن لم تحبذ من البداية قرار حل المجلس على الرغم من كونه قرارا قضائيا. وحين سئل الناطق بلسان الوزارة حول الموضوع قال «انتم تعرفون موقفنا من حيث رغبتنا في عملية تحول كامل. وواضح ان وجود رئيس منتخب هو خطوة واحدة. ولكن وجود برلمان منتخب لديه القدرة على التشريع هو ايضا جزء آخر من ذلك. ولن أخوض في اي حكم مسبق حول مآل كل ذلك ولكنكم تعرفون اين نقف في عملية الانتقال في مصر والمبادئ العامة التي نتطلع اليها».

● واشنطن ـ أحمد عبدالله